



حولية الآثار اليمنية

العددان الثالث والرابع



الم الهيئة العامة لآثار والمخطوطات ومتاحف
صنعاء

م ٢٠٢٣ - ه ١٤٤٤



حولية الآثار اليمنية

العددان الثالث والرابع

المشرف العام

مهند أحمد السياني

رئيس التحرير

عبدالله محمد ثابت



المهيئة العامة لآثار و المخطوطات و المتاحف
صنعاء

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م
azal@goam.gov.ye

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحتويات

م	المحتوى	رقم الصفحة
١	الافتتاحية.	٢
٢	تقرير أولى عن أعمال المسح الأثري والكتابي في منطقة خولان الطيال / سنجان - محافظة صنعاء - الموسم الأول فبراير - ابريل ٢٠٠٩ م.	٣
٣	تقرير أولى عن الأعمال الميدانية (المرحلة الأولى) - حفرية حصن الدامغ (وعلان) - محافظة صنعاء.	٦
٤	مسجد ماور بني سلامه - مديرية المئار م \ ذمار.	١٥
٥	التقرير العلمي لأعمال المسح الأثري للمقابر الصخرية في محافظة الحويت - المرحلة التمهيدية.	٣٣
٦	مشروع التنقيب الأثري لموقع الرعاع - محافظة لحج للموسم التاسع ٢٠١٢ م.	٤٤
٧	المسح الأثري الشامل لمدينة عدن الكبري - خور مكسر - الموسم السادس (٢٠١٠ - ٢٠١١ م).	٥٤
٨	المسح الأثري الشامل لمحافظة أبين - الموسم الثاني - مديرية الحفـد - ٢٠١٠ م.	٨٨
٩	نتائج أعمال المسح الأثاري على جانبي الطريق في إطار البلوك ١ و ٢ - محافظة شبوة - التقرير النهائي - مايو ٢٠٠٩ م.	١٣٩
١٠	أعمال المسح الأثري في محافظة المهرة - مديرية حوف - الموسم الثالث ٢٠٠٥ م.	٢٠٢
١١	المسح الأثري في محافظة المهرة - مديرية منعر - الموسم الخامس لعام ٢٠١٠ م.	٢٢٧
١٢	تقرير عن المسح الأثري في أرخبيل سقطرى - فبراير ٢٠١١ م.	٢٥١
١٣	تقرير عن أعمال التنقيب والمسح الأثري بأرخبيل سقطرى ٢٠١٢ م.	٢٨٥
١٤	تقرير عن العمل الأثري للبعثة الأثرية الروسية والفريق اليمني المشارك - سقطرى - ٢٠١٣ م.	٣٠٥
١٥	ترميم بركة عاطف في الجبين محافظة ريمة - دراسة فنية وتاريخية وتقرير مسلم إلى الصندوق الاجتماعي للتنمية ، صنعاء - اليمن.	٣١٢
١٦	Preliminary Report An Archaeological and Epigraphic Survey in Khawlan First Season 2009.	٣١٧
١٧	The conservation of the new found inscription stone in the Almaqah temple Sirwah, March 2006.	٣٢٥
١٨	Zafar, Capital of Himyar, Eighth Preliminary Report, February – March 2009.	٣٣١
١٩	Canadian Archaeological Mission in Yemen – Report on field season December 2007 – January 2008 in Zabid, al-Ghulayfiqah (Hudaydah province) and al-Jabin (Raymah province).	٣٤٠
٢٠	Environmental Impact Assessment Yemen LNG Company Total E&P Yemen – Archaeological Baseline Survey Of Block 10 (Al-Kharir area) First season August 2009.	٣٤٧

تقرير أولي عن الأعمال الميدانية (المراحل الأولى)

حفرية حصن الدامغ (وعلان) – محافظة صناعة

وصف الموقع ونتائج الزيارة الميدانية الأولى :

يقع جبل (حصن الدامغ – علان) إلى الجنوب الغربي من قرية علان – بلاد الروس – محافظة صناعة على بعد حوالي (٤٠ كم) جنوب صناعة، تم الوصول إليه عبر الطريق الرئيسية (صناعة – تعز) حيث يقع الجبل على حافة هذه الطريق من جهة الجنوب (في الجهة اليسرى من الجبل).

تميز موقعه بسيطرته على وادي فسيح والذي يتوسطه هذا الجبل وبالتالي سيطرته على الطريق الرئيسية مما جعله موقعاً استراتيجياً هاماً أدى إلى بناء حصن دفاعي على قمته ما زال قائماً حتى اليوم.

أجريت خلال الزيارة الميدانية (الأولى) عملية مسح واستطلاع سطحي أثري لسفحه كاملاً، ولوحظ أنه عبارة عن جبل مرتفع مخروطي الشكل تقربياً، يتكون من صخور بيضاء اللون سطحها الظاهر ذات لون بني قاتم ومحاطة في أجزاء كثيرة من سفحه بالتراب. له غطاء نباتي يتكون من شجيرات صغيرة متعددة من الأشواك والأعشاب والخشائش وغيرها. بني على قمته حصن دفاعي ربما يعود حتى الآن لفترة إسلامية متأخرة، جدد بداية الخمسين السنة الماضية وما زال قائماً (حتى الآن) كموقع عسكري حيث رم سورة الخارجي وبوابته الرئيسية وشققت حديثاً طريق صاعدة تصل إلى قمته (إلى الحصن).

وكانت أهم نتائج مشاهدات ذلك المسح والاستطلاع السطحي العثور في أماكن متفرقة من سفح الجبل على شواهد أثرية مختلفة التاريخ منها :

- أحواض لتخزين مياه الأمطار، دائرة الشكل (إحداها مستطيل) وجدت في أماكن متعددة نقرت أو نحتت في الصخر تحت مستوى السطح ثم طويت بالأحجار وملئت من الداخل بمادة القصاص ربما تعود لفترة إسلامية متأخرة إن لم تكن أقدم وتم تحسينها واستغلالها من جديد وهي الآن مليئة بالأحجار والتراب.
- وجد في الجهة الجنوبية الشرقية من أسفل سفح الجبل كهوف صخرية منقرفة عبارة عن غرف مستطيلة ومرربعة متتالية (أي غرفة داخل أخرى بشكل طولي) تمثل مقابر صخرية قديمة تعود لفترة قديمة.
- إلى جانب العثور على بعض أجزاء من بقايا عمرانية صغيرة في السفح الشرقي للجبل، وعثر أيضاً على الكثير من الكسرة الفخارية التي تنتشر على سطح الجبل كاملاً خاصة ذلك المكان الذي تم عمل حفريات فيه خلال هذه المراحل (الأولى).

كما تم خلال الزيارة الميدانية الأولى معاينة وفحص اللقى الأثرية التي تم العثور عليها سابقاً عند قيام بعض أفراد الموقع العسكري بحفر حفرة عشوائية بغرض الحصول على أحجار في المكان الواقع في الجهة الشمالية الشرقية من قمة الجبل والتي تنخفض قليلاً عن القمة المبني عليها الحصن (أمام البوابة الرئيسية للحصن) وهو المكان الذي تم فتح المربعات الأثرية فيه (وتقع هذه الحفرة في المربع رقم (١))، ووجد أن هذه اللقى الأثرية تعود لفترة قديمة (قبل الإسلام) . وبناء على نتائج المسح والاستطلاع ثم الإعداد لإجراء حفريات أثرية في الموقع لعدة مراحل (مواسم) نفذت المراحل الأولى منها بداية هذا العام ٢٠٠٢ م.

* الأعمال الميدانية :

حددت المساحة التي سيتم فتح مربعات أثرية فيها من الجهة الشمالية الشرقية من قمة الجبل أمام بوابة الحصن الرئيسية في مستوى أقل انخفاضاً عن القمة المبني عليها الحصن بارتفاع حوالي (٤ متر تقريباً) وتبعد مساحتها حوالي (١٢ متراً مربعاً) تتجه بانحدار السفح نحو الشرق.

وتم خلال هذه الفترة فتح أربعة مربعات أثرية متقاربة تكونت طبقاتها السطحية من كتل أحجار عشوائية غير منتظمة الشكل مختلفة الأحجام.

وصف المربعات :

المربع رقم (١)

أبعاده (٤ × ٤ متر) ووصل عدد الطبقات فيه إلى (٣) طبقات أثرية.

كانت الطبقة الأولى عبارة عن ردميات ترابية يتخللها كتل حجرية عشوائية غير منتظمة الشكل عشر فيها على كسر فخارية صغيرة ومخلفات عظمية حيوانية.

وتكونت الطبقة الثانية من تراب أكثر نعومة مخلوط بالرماد واستمرت الكسر الفخارية والمخلفات العظمية الحيوانية وزادت كميتها قليلاً.

وببدأ في هذه الطبقة ظهرت بقايا عمرانية تكونت من مداماكن حجرين، وجاءت أرضية هذه الطبقة الرمادية اللون عبارة عن أرضية من الرماد عشر فيها على كسر صغيرة من الفحم الأسود (سود).

وتكونت الطبقة الثالثة والأخيرة من تراب ناعم ذات لون أحمر باهت قليلاً، عشر فيها على كسر فخارية صغيرة لكنها جاءت مختلفة عن الطبقات السابقة كما قلت المخلفات العظمية الحيوانية.

كما اتضحت البقايا العمرانية ظهرت ثلاثة مدامايك أسفل المداماكن السابقتين في الطبقة الثانية فأصبح المربع شبه غرفة صغيرة جدارها الجنوبي عبارة عن جدار حجري يتكون من خمسة مدامايك وجدارها الغربي عبارة عن صخرة الجبل، وعشر على جدار في الجهة الشمالية يوازي الجدار الجنوبي يتكون من مداماكن يمتد من صخرة الجبل نحو الشرق وينحرف قليلاً نحو الشمال كما عشر على جزء من جدار يتكون من مداماكن قصيرة يقع وسط الغرفة ملاصقاً الجدار الجنوبي عند الوسط ولكنه غير مرتبط به في البناء ويبدو أنه عبارة عن دكة صغيرة كانت موجودة في الزاوية الجنوبية الغربية للغرفة.

كما يحتمل أن يكون الجدار الشمالي المكون من مداماكن عبارة عن دكة مستطيلة كانت موجودة في الزاوية الجنوبية الغربية للغرفة.

كما يحتمل أن يكون الجدار الشمالي المكون من مداماكن عبارة عن دكة مستطيلة كانت تشكل أرضية لغرفة في الطبقة الثانية.

المربع رقم (٢)

أبعاده (٤ × ٤ متر) تم توسيعه من الجهة الشرقية بمقدار (٢ متر) ووصل عدد الطبقات فيه إلى (٣) طبقات.

ظهر خلال طبقته الأولى في الجزء الغربي من المربع جزء من جدار يتكون من مداماكن يمتد من منتصف المربع نحو الشمال عشر على لوح حجري مستطيل الشكل يتراوح سمكه حوالي (٧ سم) وضع بشكل قائم يعتمد مع ذلك الجدار عند وسطه ويكون مساحتين صغيرتين شرق هذا الجدار وجد أن الأرضية التي تقع شمال هذا اللوح تتكون من الرماد

عثر فيها على مسحقة حجرية مستطيلة الشكل بجانب اللوح الحجري وعثر في هذه الطبقة على العديد من الكسر الفخارية وكذلك المخلفات العظمية الحيوانية.

وفي الطبقة الثانية ظهر جزء صغير من جدار يتكون من مداماك واحد يمتد من الطرف الشرقي للمساحة التي تكونت أرضيتها من الرماد نحو الشرق ليلاقي مداماك آخر يوازي جدار الطبقة الأولى ولكنه في مستوى منخفض عنه قليلاً، وعثر بجانبه على (مسن حجري) صغير.

وظهر في الجزء الذي تم توسيعته على المداماك الأول لجدارين متقطعين أحدهما يمتد من الشمال إلى الجنوب داخل المربع والآخر لم يبقى منه سوى جزء صغير يمتد من الغرب إلى الشرق.

وعثر خلال هذه الطبقة الثانية على كسر فخارية ومخلفات عظمية حيوانية إلى جانب أجزاء من مساحق أو رحي حجرية صغيرة.

وتبيّن خلال الطبقة الثالثة أن تلك الجدران المتقطعة كانت جدران لغرف متاجورة يقع أجزاء منها داخل هذا المربع، بلغت عدد مداميكها في هذه الطبقة (٤) مداميك حجرية في الجدار الذي يمتد من الشمال نحو الجنوب. وعثر بجانب هذا الجدار في هذه الطبقة على غطاء (آنيه) من الرخام دائري الشكل مخروطي قليلاً له بروز في الوسط بهيئة الوعل يمثل مقبض للغطاء.

كما عثر في هذه الطبقة على كسر فخارية اختلفت نوعيتها عما عثر عليه في الطبقات السابقة للمربع وقلت البقايا العظمية كثيراً.

المربع رقم (٣)

أبعاده (٦×٦ متر) وصل عدد طبقاته إلى ٣ طبقات.

ومنذ الطبقة الأولى بدأ ظهور بناء حجري مربع الشكل تقريباً ظهر منه المداماك الأول كما ظهرت في وسطه بعض أحجار متفرقة على استقامة تبيّن فيما بعد أنها أجزاء من المداماك الأعلى لجدار في وسط هذا البناء المربع. وقد تبيّن خلال الطبقة الثانية أن البناء المربع ينقسم بواسطة جدار حجري إلى قسمين مستطيلين يتصلان بفتحة على ذلك الجدار تقع في طرفه الجنوبي تمثّل مدخل الغرفة B وبلغت عدد مداميك هذا البناء المربع مع ذلك الجدار مداماكيں شيدت بأحجار مشدبة نوعاً ما شكلت جدران هذا البناء.

وتبيّن خلال هذه الطبقة الثانية أن القسم الغربي عبارة عن غرفة مستطيلة الشكل رمز لها بالرمز B تمثّل مطبخ عثر فيها على أربع مواقد (تناولير) ثلاثة منها في الجزء الشمالي للغرفة B وجدت في حالة سيئة لكنها في مكانها كانت دائمة الشكل لها فتحة في جانبيها من أسفل تمثّل عين التنور عثر على كسر فخارية بداخلها وكانت مليئة بالرماد وبعض الكتل الحجرية التي أدت إلى تكسيرها، أما الرابعة فعثر على بقاياها في الزاوية الجنوبية الغربية للغرفة B ولكن في مستوى منخفض قليلاً عن مستوى أرضية الآخريات.

وتبيّن أن القسم الشرقي عبارة عن ممر مستطيل رمز له بالرمز A يتم عرره الدخول إلى الغرفة B وربما كان المدخل إليه يقع في أحد جوانب هذا الممر ولكن لم يتمكن من تحديده لانتهاء الجزء الأعلى من مداميك البناء المربع تماماً. وعثر خلال هذه الطبقة في ذلك الممر في الجزء الشمالي منه بجانب الجدار الفاصل على بقايا فوهه إماء فخاري كبير ربما يمثل (زير كبير) وجدت في وضع مقلوب، كما عثر في هذا الممر في الجزء الجنوبي منه متوازياً وملاصقاً للجدار الجنوبي ومتساوياً مع أرضية الطبقة الثانية في هذا الممر على الجزء الأعلى منه مداماك حجري بني بأحجار مشدبة مستوية مختلف

بنائها عما عثر عليه في الطبقة السابقة، وبعد تحديد أرضية الغرفة B والمر لوحظ أن الكسر الفخارية ما زالت متواجدة فتم التعمق في المر والجزء الجنوبي من الغرفة B وتبين أن هناك طبقة ثالثة عشر فيها على حوض قصاص مستطيل الشكل عشر على الجزء الأكبر منه في المر ويمتد تحت الجدار الفاصل ويظهر في الغرفة B وربما بني ذلك الجدار الفاصل فوقه تماماً تبين أن الجدار الجنوبي الذي عشر على أعلى في الطبقة الثانية يشكل جزء من بناء هذا الحوض المستطيل المسلط من الداخل بمادة القصاص، وجد أنها تتكون من طبقتين الأولى (الأسفل) كانت ذات لون رمادي فاتح قليلاً بما شوائب أكثر من الأولى ووصل سمكها عن الكسر الفخارية التي عشر عليها في الطبقات (٢٠١) في هذا المربع بل في المربعات السابقة.

ووُجد أن أرضية هذا الحوض غير مستوية مائلة بالنحو مترجع قليلاً نحو الجهة الغربية من الحوض اتضحت أنها تأخذ شكل صخر الجبل الذي ظهر في قاع الحوض وعثر في المر A شمال هذا الحوض على جدار يتكون من أربعة مداميك حجرية مشدبة وجد عند طرفه الغربي جزء من جدار آخر يمتد نحو الشمال ملائقاً وموازياً للجدار الفاصل بين المر A والغرفة B ووُجد أن المساحة الصغيرة والمربعة تقريباً التي تقع إلى الشمال من الجدار الذي يقع شمال الحوض قد تكونت طبقتها الثالثة من تراب ناعم مخلوط بالرماد عشر خلاها على كسر فخارية إلى جانب كسرة كبيرة من العظم يرجح أنها تعود لعظمة ساق جمل.

وعثر خلال الطبقة الثالثة أيضاً على كسر فخارية سميكه عليها خطوط مائلة متعرجة، ربما تكون جزء من آنية كبيرة تشبه ما عثر عليه في موقع مقوله – سنحان.

المربع رقم (٤)

أبعاده (٥×٥ متر) ووصل عدد طبقاته إلى ٤ طبقات.

ظهرت منذ الطبقة الأولى بقايا عمرانية عبارة عن جزء صغير من أعلى مداميك حجري تكون من (٤) أحجار صغيرة متاجورة على استقامة واحدة مجاورة لأربع كتل حجرية اسطوانية الشكل تقريباً، وعثر في هذه الطبقة على كسر فخارية متعددة بينها كسر فخارية هي أجزاء من أدوات تستخدم للتدخين يوجد على جزئها الداخلي آثار حريق كما وجد على بعضها من الخارج بعض الزخرفة المحفوظة البسيطة.

وكانت المخلفات العظمية الحيوانية متواجدة في هذه الطبقة ولكن بنتسبة أقل من المربعات السابقة واتضحت البقايا العمرانية خلال الطبقة الثانية بشكل أكبر عن الطبقة الأولى، حيث تبين أنها جزء من جدار سميك تكون من ثلاثة مداميك حجرية مشدبة ومستوية.

يقع في الجزء الشمالي للمربع ويعتد من الغرب إلى الشرق داخل المربع.

وعثر في هذه الطبقة على كسر فخارية بينها قطعة صغيرة دائيرية الشكل تقريباً بها ثقب صغير نافذ في الوسط ربما استخدمت للزينة.

كما استمر العثور على المخلفات العظمية الحيوانية ولكن بشكل أقل من الطبقة الأولى.

وفي الطبقة الثالثة استمرت مداميك ذلك الجدار السميك (الواقع في شمال المربع) في الظهور حيث ظهر مداماكين تحت المداميك الثلاثة السابقة امتدت نحو الشرق قليلاً داخل المربع واتضحت أن أسلوب بنائها اختلف قليلاً عن المداميك الثلاثة السابقة.

كما ظهرت خلال هذه الطبقة أعلى جدران أخرى مجاورة لهذا الجدار السميكة تكونت من المدامك الأولى (الأعلى)، يقع الطرف الشمالي للجدار الأول ملائقاً للجدار السميكة ويمتد نحو الجنوب في الجزء الغربي للمربع، أما الجدار الثاني فيمتد طرفه الغرب من منتصف الجدار الأول نحو الشرق مواياً للجدار السميكي.

وعشر خلال هذه الطبقة على كسر فخارية امتازت بقلة سماكتها ورقتها نوعاً ما عما عثر عليه في الطبقات (٢، ١).

كما عثر بجانب الجدار السميكي في أرضية الطبقة الثالثة على لقى أثرية منها رأس وعل من الفخار له قرون طويلة إحداها مكسور وفقد.

عثر في الجزء الجنوبي للمربع على ثلاث قواطع بحرية صغيرة ثقبت من أحد طرفيها ووُجِدَت إلى جانبها قطعة اسطوانية صغيرة زجاجية لونها أحمر باهت مثقوبة من طرفيها بشكل طولي ربما استخدمت جميعها للزينة كما عثر على قطعة صغيرة جداً من البرونز.

وفي الطبقة الرابعة اتضحت معالم الجدار السميكي بشكل أكثر وأوضح، حيث زادت مداميكه وزاد امتداد مداميكه السفلي نحو الشرق حتى نهاية المربع.

وتبيّن أن أسلوب بنائه مختلف عن أسلوب بناء باقي الجدران في المربعات السابقة بل وعن الجدران المجاورة له داخل المربع نفسه وأيضاً عن الثلاثة المداميك العليا التي عثر عليها في الطبقة الثانية.

ويتلخص هذا الأسلوب في أن مداميك هذا الجدار متدرجة يدخل المدامك الأعلى بمقدار ٣ سم إلى الداخل عن المدامك الذي تخته وهكذا، ويُوحى بقدمه تاربخياً عن باقي تلك الجدران السابقة عز ذلك وضعية الجدار المحاور له وهو الجدار الغربي الذي يمتد من الجدار السميكي هذا (المدرج) حتى نهاية المربع في الجهة الجنوبية.

فقد تبيّن في هذه الطبقة أنه بني ملائقاً له ولكنه لا يرتبط به ارتباطاً معمرياً أي لا تتشابك مداميكه مع مداميك الجدار المدرج أي أنه إضافة لاحقة وأنه لم يتم بنائهم معاً في وقت واحد وإنما في فترة تاريخية واحدة.

كما اتضحت خلال هذه الطبقة باقي الجدران المجاورة للجدار المدرج تبيّن أنها تشكل غرفة صغيرة مستطيلة تقرباً شكل الجدار المدرج جدارها الشمالي، تجاورها جدران ربما هي جزء من غرفة أخرى مجاورة.

وعثر في هذه الغرفة جوار الجدار المدرج على غطاء (آنية صغيرة) دائري الشكل من الحجر الطباشيري يبرز من وسطه نتوء يمثل المقبض، ويتشابه هذا الغطاء مع ذلك الغطاء الذي عثر عليه في الطبقة الثالثة من المربع رقم (٢)، وعشر بجوار هذا الغطاء على حلقة صغيرة جداً من البرونز.

أما الكسر الفخارية التي عثر عليها في هذه الطبقة فإنها تتشابه ما عثر عليه في المربعات الأخرى خلال طبقاتها الأخيرة.

الكسر الفخارية

هي عبارة عن كسر صغيرة استمر العثور عليها في جميع طبقات المربعات الأربع بحسب متقاربة اختلفت نوعيتها خلال الطبقات العليا عنها في الطبقات السفلية.

ومثل هذه الكسر أجزاء من أبدان وقواعد وفوهات وبعض المقابض لأواني فخارية مختلفة الأحجام والأشكال.

جاءت الكسر الفخارية في الطبقة الأولى للمربعات عبارة عن أجزاء من قواعد وأبدان وفوهات لأواني صغيرة الحجم تقريباً متوسطة السمك منها كسر عشر على آثار الحريق بداخلها احتوت بعضها على زخرفة بسيطة بخارجها قوامها خطوط محروزة ومثل هذه الكسر أجزاء من محقة (بوري) الأرجيلة.

وكسر أخرى ألوانها باهته سطوحها الخارجية متفسرة البعض منها ربما لم تحرق جيداً.

وجاءت هذه الكسر في الطبقة الثانية عبارة عن كسر فخارية سميكة نوعاً ما، منها ما عثر عليه في المربع رقم (٣) (التناولير) إلى جانب كسر هي أجزاء من أواني متوسطة الحجم والسمك ألوانها باهتة قليلاً ومتباينة مع الكسر في الطبقة الأولى وعثر على فوهة إناء سميكة ر بما تعود لإناء كبير تشبه ما عثر عليه في موقع مقوله.

وجاءت الكسر الفخارية في الطبقتين الثالثة والرابعة (بعضها) أكثر رقة وأقل سمك وألوانها ناصعة غالب عليها اللون الأحمر سطوحها سليمة لامعة هي كسر لأواني صغيرة لها فوهات صغيرة أبرزها ما عثر عليه داخل الحوض المقضض في المربع رقم (٣).

وأخرى ذات سمك كبير عبارة عن أجزاء من أبدان وفوهات لأواني كبيرة سميكة، أبرزها كسرة كبيرة من بدن إناء كبيرة وسميكه وجد عليه من الخارج زخرفة بسيطة قوامها خطوط محوزة متعرجة تمثل الماء، إلى جانب قطعة فخارية تمثل رأس وعل (سبق ذكره في وصف المربعتين وطبقاتها).

البقايا العظمية:

هي مخلفات عظمية حيوانية (أغنام - ماشية) صاحبت معظم المربعتين بنساب متفاوتة وهي عبارة عن أجزاء عظمية مختلفة وجدت في حالة سيئة أصاها التفتت، عثر في المربع رقم (١) على فكوك وأسنان بكميات أكثر من المربعتين الأخرى.

كما عثر في المربعين (٢،١) على كسر عظمية لأغنام وماشية بنسبة متقابلة في الطبقتين الأولى والثانية بينما اختلفت هذه النسبة خلال الطبقة الأخيرة فجاءت المخلفات العظمية للماشية أكثر كمية من الأغنام. وعثر في الجزء الشمالي من الممر خلال الطبقة الأخيرة من المربع رقم (٣) على كسرة عظمية حيوانية وحيدة كبيرة تمثل ساق جمل.

وتبين أن المخلفات العظمية الحيوانية قد ترك وجودها بشكل أكثر في المربعتين (٣،٢،١) وهي المربعتين التي عثر فيها على بقايا آثار مادة الرماد.

النتائج الأولية :

من خلال دراسة ما تم العثور عليه في هذه المرحلة (الأولى) من دلائل أثرية، تمثلت في (اللقم الأثرية - الكسر الفخارية - المخلفات العظمية الحيوانية - مكونات طبقات المربعتين - وغيرها) وكذلك بقايا عمرانية تمثلت في (بقايا مداميك لجدران حجرية).

- تم وبشكل أولي استنتاج ما يلي :

١- إن هذه البقايا العمرانية التي تم العثور عليها خلال هذه المرحلة (الأولى) تشكل جزء من منشأة معمارية ظهر منها الجزء الشمالي الشرقي فقط.

٢- إن الموقع يحتوي على فترتين أو مراحلتين تاريخيتين مختلفتين، يرجح بأن الأولى فترة إسلامية متأخرة كما يرجح أن المرحلة الثانية هي فترة قديمة (قبل الإسلام).

تمثلت المرحلة الأولى في بقاياها العمرانية التي تكونت من مداميك جدران لم يتعذر تشذيب أحجارها كثيراً كما لم يتعذر برصها في مداميك مستوية، شيدت فوق وبجانب مداميك جدران تمثل المرحلة الثانية كانت أحجارها أكثر تشذيباً وأختلف أسلوب بنائها عن جدران المرحلة الأولى ويوضح ذلك في المربع (٤) في ذلك الجدار المتدرج وما يعلوه ويجاوره من مداميك وجدران.

كما يتضح ذلك بشكل أكثر في المربع رقم (٣)، حيث تمثلت المرحلة الأولى فيما تم العثور عليه خلال الطبقة الثانية من بناء حجري مربع الشكل تقريباً يتكون من مدامكين انقسم بواسطة جدار حجري إلى قسمين مستطيلين (B-A) شكل القسم (A) ممر وشكل القسم (B) غرفة مستطيلة الشكل استخدمت كمطبخ (ديعة) عشر فيها على تناوير فخارية وجدت في مكانها الذي استخدمت فيه، وأمكن تحديد أرضية الممر (A) والغرفة (B) خلال الطبقة الثانية بوجب هذه العثورات (التناوير).

وبتواصل التعمق بعمل مجس صغير نظراً لاستمرار العثور على الكسر الفخارية تم العثور خلال الطبقة الثالثة على حوض مستطيل الشكل (ملط من الداخل بمادة القصاص) يمتد تحت الجدار الفاصل بين الممر (A) والغرفة (B) بحيث يظهر جزءه الأكبر في الممر (A) ويظهر جزءه الباقي في الغرفة (B)، وعشر على أجزاء من جدران حجرية موازية لهذا الحوض تقع إلى شماله بنيت بأحجار مختلفة عما عثر عليه في الطبقة الثانية، ومن خلال مقارنة ما عثر عليه من كسر فخارية ولقي أثيرة خلال الطبقات العليا والطبقات السفلية للمربعات بشكل عام وجد أنها تمثل مرحلتين تاريخيتين مختلفتين.

يبدو وبشكل أولى أن الأولى إسلامية متأخرة والثانية قديمة (قبل الإسلام).

وسيتضح الموقع وبقاياه العمرانية وهوبيه التاريخية بشكل أكثر وضوحاً خلال المراحل القادمة من الحفريات الأثرية، فتحن ما زلنا في المرحلة الأولى منها ونأمل تواصلها.



